



مستوى تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم (الرابطة الولائية المسيلة)

The level of the concentration of the attention and making the decision for football referees in msila

عروسي عبد الرزاق¹، سعودي الجنيدي²

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، abderazak.aroussi@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، msila.dzdjenidi.saoudi@univ-

تاريخ النشر: 2022/01/20

تاريخ القبول: 2021/12/08

تاريخ الاستلام: 2021/10/21

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى تركيز الانتباه واتخاذ القرار وكذا تحديد العلاقة بينهما لدى حكام كرة القدم بالرابطة الولائية لولاية المسيلة. تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (30) حكم من الرابطة الولائية لكرة القدم بولاية المسيلة. توصلت الدراسة إلى أنه يوجد مستوى إيجابي لكل من تركيز الانتباه وكذلك مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم، وتوجد علاقة ارتباط طردية بين مستوى تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم للرابطة الولائية لكرة القدم بالمسيلة.

الكلمات الدالة: تركيز الانتباه، اتخاذ القرار، حكام كرة القدم.

Abstract:

The current study aims to determine the level of the concentration of the attention and making the decision for football referees in msila as well as the relationship between them

We us the descriptive method on a sample consisting of (30) referees from the state association football of msila. The study found that there is a positive level for the level of the concentration of the attention and making the decision for football referees in state association football of msila.

Keywords: concentration of the attention; concentration of the attention; football referees

مقدمة:

تحظى كرة القدم باهتمام كبير للجميع لما تجلبه من متعة كبيرة في حياة اللاعبين والمشجعين، لأنها تعتبر من أكثر الرياضات انتشاراً في العالم وأقدم رياضة معروفة، وقد مرت هذه الرياضة بعدة تطورات ضخمة في تكتيكاتها وأبحاثها الحديثة، كما أنها مرت بعدة مراحل من التطوير من حيث قواعدها وطريقة اللعب، التحكيم عامل مهم في ممارسة هذه اللعبة وتطويرها، ويعتبر من أصعب الأمور على الإنسان القيام بها. بشكل عام، يرى المؤيدون أنه ليس من السهل على أي شخص القيام به، باستثناء التدريب الذي يتلقاه أثناء التكوين، مما يزيد من خبرته ومعدل نجاحه في المهمة، إن متابعة عملية الإعداد الشامل للحكام وخاصة الحكام المساعدين يتوافق مع خصوصية اللعبة من جميع النواحي وخاصة الجوانب النفسية والمعرفية. يمثل الركائز الأساسية التي تكمل بعضها البعض. (سنوسي و بن عكي، 14، الصفحات 282-293).

إن المتبع لعملية الإعداد المتكامل للحكام ولاسيما الحكام المساعدين والذي ينسجم مع خصوصية اللعبة من الجوانب كافة، ولاسيما الجانب الذهني والمعرفي. إذ يمثل مرتكزات أساسية يكمل أحدهما الآخر من ناحية تركيز الانتباه، لعبة كرة القدم تجري على ملعب هو الأكبر في الألعاب المنظمة، وأصبحت سرعة الأداء فيها من مظاهر كرة القدم الحديثة، ولكي يتمكن الحكم المساعد من قيادة المباراة بنجاح وجب عليه أن يتمتع بحس التركيز والانتباه العالي التي تمكنه من متابعة سرعة المباراة.

يعتبر الدور الذي يقوم به حكام المباريات سواء في الرياضات الجماعية والفردية، ركن أساسي من أركان المنافسة الرياضية، فلا وجود لمنافسة رياضية مكتملة دون حكم يديرها ويقوم بتطبيق القواعد الدولية للعبة، لذا فإن ارتفاع مستوى التحكيم من شأنه أن يترك أثراً إيجابياً لدى اللاعبين والمدربين والإداريين والجمهور. الأمر الذي يبيث في كل عنصر من هؤلاء الطمأنينة وبالتالي يرتفع مستوى اللعبة باعتبار أن حكم المباراة يجب أن يأخذ قراره بشكل سريع دون فترة تفكير طويلة، فالحكم الممتاز هو الذي يصدر قراره في نفس وقت حدوث الخطأ، وهذا لن يحدث إلا إذا كانت لدى الحكم القدرة على تركيز الانتباه وردة الفعل السريعة للمثيرات المختلفة أثناء أحداث المباراة. لذا فإن لافتقاد للتركيز يعتبر من المشكلات الهامة في الرياضة سواء التنافسية أو الترويحية، لأنه يؤدي إلى أخطاء عقلية أثناء الأداء وهذا ما يؤثر بدرجة كبيرة على اتخاذ القرارات الصحيحة ودقتها وتوقيعها بالسرعة والزمان المناسبين.

توجد العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع نجد منها ما يلي:

رسالة ماجستير تحت عنوان "اتخاذ القرار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى القادة الرياضيين بالأندية الرياضية في مملكة البحرين" للطالب الباحث أحمد جواد - 2004/ 2005

دراسة خالصي مراد "اتخاذ القرار في تسير الموارد البشرية واستقرار الإطارات في العمل" جامعة منتوري قسنطينة 2006/ 2007.

دراسة عابد فؤاد ومختار رافع بعنوان " دور المعارف والمفاهيم في أخذ القرار لدى العبي كرة السلة المقعدين " جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-2011/ 2012.

دراسة كامل عبود حسين ومحمد فاضل مصلح "الضغوط النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى بعض رؤساء الأندية الرياضية العراقية جامعة ديالى 2014/ 2.

دراسة "حسين علي غبار العبودي" (2015) تأثير تدريب الرؤية البصرية في تطوير مظاهر الانتباه وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم للاعبين الناشئين، جامعة المستنصرية بالعراق.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الرؤية البصرية في المجال الرياضي ومدى أهميتها في تطوير مظاهر الانتباه المتنوعة وبالتالي تطوير بعض المهارات الهجومية بكرة القدم وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج تدريب الرؤية البصرية له فاعلية في تحسين مظاهر الانتباه المختلفة وتحسين بعض المهارات الهجومية لكرة القدم وأن التدريب البصري له أهمية كبيرة في تحقيق متطلبات الأداء الفني الهجومي الجيد.

دراسة "عبد العزيز بن عبد الكريم مصطفى" (2017). قياس مهارات تركيز الانتباه في كرة القدم، تهدف الدراسة للتعرف على مدى تطبيق حكام كرة القدم السعوديين مهارات تركيز الانتباه. وكذلك على مستوى الفروق بين الحكام التي تعزى إلى سنوات التحكيم والمنطقة والحكام المساعدين، كلية الأصاله، مدير مركز لول للدراسات الرياضية والتربوية، المنطقة الشرقية، السعودية.

أوضحت النتائج أن هناك ثلاث عبارات من مقياس مهارات تركيز الانتباه لم تحقق الدرجات المقبولة بالنسبة للحكام السعوديين في الدوري السعودي.

ومن بين الدراسات التي تطرقت إلى اتخاذ القرار نجد دراسة مرزوق جمال واخرون (2021) بعنوان دور توظيف تقنية المحاكاة (3dmax) في تطوير مهارة اتخاذ القرار لدى لاعبي الكرة الطائرة (مرزوق، دواح، و بوشيبة، 2021، الصفحات 397-411).

وعليه فالدراسة الراهنة جاءت للبحث والكشف عن مستوى تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة وكذا الغلاقة بينهما.

الإشكالية:

تعتبر كرة القدم من أهم الرياضات الشعبية ، فهي تحتل الصدارة مقارنة بمختلف الرياضات الأخرى ، نظرا لما اكتسبته من شعبية كبيرة ظهرت بشدة إقبال الملايين عبر العالم لممارستها و مشاهدة مبارياتها المشوقة بين طرفين (فريقين) كل فريق يحمل فكرة الانتصار على منافسه مما يزيد الأمر إثارة و تحمسا بين المتنافسين و قد يصل بهم الأمر في أغلب الأحيان إلى التحايل و خروج اللعبة عن نظامها و قوانينها التي تضبطها مما يستدعي تعيين أشخاص أكفاء يسهرون على حماية و سلامة سير المنافسة على أحسن وجه بتطبيق القوانين و عقاب كل من يحاول عرقلة السير الحسن للمنافسة .

هؤلاء الأشخاص أطلق عليهم اسم "الحكام" وهم أشخاص أكفاء في سيرورة المباراة إلى شاطئ الأمان. حيث يعتبر الحكم أحد المقومات الأساسية للنهوض بالرياضة فهو عنصر أساسي من عناصر كرة القدم و الذي يساهم في النهوض بمستوى اللعبة و تحقيق أهدافها و ذلك من خلال تطبيقه قواعد و قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال المنافسات الرياضية و التي ترتبط بالعديد من الضغوط و المشكلات التي يواجهها الحكم و منها الجمهور و اللاعبين و الجهاز الفني و الإداري و وسائل الإعلام الذي قد يسهم في الانهك البدني و الذهني للحكم و يؤثر ذلك بشكل سلبي على قدرته البدنية و النفسية و مستوى أدائه في التحكيم و يضعف قدرته على تركيز الانتباه و اتخاذ القرارات أثناء المنافسات. (كامل و حسام الدين ، 1999).

ويشير كوكس COX إلى أهمية تعليم تركيز الانتباه والتدريب عليها وذلك لمواجهة الأفكار السلبية والتغلب عليها بفكر موجب وذلك من خلال تركيز الانتباه على الأفكار الإيجابية و استرجاع الاداء الناجح و استبعاد الأداء و الأفكار السلبية. (cox, 2000, p. 71).

ويشير كلا من طلحة حسام وعدلي عيسى أن القرار ما هو إلا اختيار بين بدائل مختلفة أو هو البديل الأفضل الذي يتم اختياره بين عدد من البدائل الممكنة ويعتبر القرار عملية ذهنية ويتطلب قدرا من التصور والإبداع والمنطقية والبعد عن التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي حتى يتحقق الهدف في أقصر وقت ممكن. (طلحة و عدلي، 1998، صفحة 109).

التساؤل العام: ما مستوى تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة

يتفرع التساؤل العام إلى الأسئلة الجزئية التالية:

التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة؟
- ما مستوى تركيز اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يوجد مستوى مرتفع لكل من تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة.

الفرضيات الجزئية:

- يوجد مستوى مرتفع لتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة.
- يوجد مستوى مرتفع لاتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة.

أهمية الدراسة:

تنقسم هذه الأهمية إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.

الأهمية النظرية:

أن الغرض من أي دراسة علمية هو الوصول إلى نتائج تفيد المعرفة الإنسانية بشكل عام من خلال المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية، بالإضافة إلى الحرص على تطبيق المنهجية في إعداد البحوث العلمية، بالإضافة إلى جمع المعلومات النظرية حول مشكلة الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

حيث نرجو من هذه الدراسة كسائر الدراسات والبحوث العلمية الوصول إلى الاقتراحات والتوصيات العلمية يستفاد منها في تحسين النتائج الرياضية، والتي هي الشغل الشاغل لكل الفاعلين في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي مهما كان نوعه وتخصصه هدف معين ومحدد، يسعى البحث للوصول إليه وكشف بعض الحقائق وتقديم بعض البدائل، وعليه تتجلى أهداف البحث فيما يلي:

- قياس درجة تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم.
- قياس مستويات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم.
- قياس درجة تركيز الانتباه عند الحكام حسب مستوى التحكيم.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار.

-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

اتخاذ القرار:

يتخذ الفرد في حياته اليومية عددا من القرارات، سواء في ذلك الطالب حين يختار الشعبة التي يريد أن يتخصص فيها، وسائق السيارة عندما يحدد وجهته ويختار الطريق التي توصل إليها، فهناك العديد غير هؤلاء يفاضلون ويختارون ويتخذون قرارات عديدة، فإذا وسعنا نطاق الدراسة وتركنا الأفراد وأخذنا الحكام في كرة القدم فإن عملية اتخاذ القرار تصبح أكثر أهمية، ذلك لأن القرار لا يتعلق بشخص واحد وإنما يتضمن عدة أفراد.

التعريف الإجرائي لاتخاذ القرار:

اتخاذ القرار نقصد به هو الفصل بين عدة اختيارات متاحة وتفضيل إحداها بناء على معلومات دقيقة، أي أن عملية اتخاذ القرار تنطوي على بديلين أو أكثر وعلى وجود هدف، لأنه إذا لم يوجد إلا بديل واحد فليس هناك من قرار يتخذ، وعلى هذا فإن أساس عملية اتخاذ القرارات هو وجود البدائل (بديلي أو أكثر).

تركيز الانتباه حكام كرة القدم:

هو جميع الفعاليات النفسية حول ظاهرة من الظواهر لتجعلها تامة الوضوح، فإذا كانت هذه الظاهرة خارجية كان الانتباه حسيًا، وإذا كانت داخلية كان الانتباه تأمليا. إن اصطلاح تركيز الانتباه يشير إلى تراكم الطاقة العقلية وتوجيها المركز صوب فكرة معينة، أو إلى إحدى محتويات الذاكرة الحركية، أو إلى موضوع معين بحيث تنصب الطاقة العقلية أو تنججه صوبه. أن تشتت الانتباه وعدم الاستقرار على حال معين في ظروف اللعب، يجعل اللاعب زائع البصر ينقل عيناه من مكان لآخر. وهذا يؤدي إلى عدم قدرته على أداء المهارات المتميزة بالصعوبة كالتصويب الدقيق على الهدف. (فرمان، 2008، صفحة 5)

التحكيم في كرة القدم:

الحكم الذي يحصل على الدرجة القصوى في اختبار الانتباه كلما تميز بالقدرة على التركيز الانتباه أثناء التحكيم، وكلما انخفضت درجات الحكم في اختبار الانتباه، كلما دل ذلك على حاجته للتدريب على مهارات تركيز الانتباه.

التحكيم:

يعتبر التحكيم إحدى الأمور الأساسية التي تسهم في رفع مستوى اللعبة بشكل عام، لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة، الذي ينشد العدالة أثناء المباراة ومن المعروف أن الحكم الجيد والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على نتائج أفضل، مما يسهم بشكل فاعل في متعة الجمهور المتابع. وعلى العكس من ذلك إذا كان الحكم غير جيد في أدائه للمباراة وغير دقيق في قراراته. (المجدلاوي، 2012، صفحة 3).

وهو تطبيق القوانين المنصوص لها من خلال الاتحادية الدولية في مباراة كرة القدم بصرامة وبدقة متناهية (عبابسة، 2018، الصفحات 102-114).

كرة القدم:

التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية يمارسها كل الناس (قندوز الغول ، مخلفي ، و جعفر ، 2017، الصفحات 90-108)، تلعب بطريقتين يتكون كل واحد من (11 لاعبا)، من ضمنهم حارس المرمى، ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين أحدهم في وسط الميدان، وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياط. والفريق الذي يسجل أكبر عدد من الأهداف يعتبر الفائز (أقزوح، مسعودي، و فضلاوي، 2015، الصفحات 29-50)

-الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

إذا كان المنهج كما يقال هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين عندما نكون بها عارفين، كانت المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة باختلاف طبيعتها الموضوع (بوحوش، 1995، صفحة 43)؛ فإن موضوعنا قد فرض علينا منهجه الخاص والمتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي؛ والذي يمكننا أن نقدم له التعريف التالي: يعرفه عبيدات ذوقان على أنه: " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " (عبيدات، 1999، صفحة 46).

مجتمع وعينة الدراسة:

تعريف المجتمع:

من الناحية الاصطلاحية هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة فرق، تلاميذ، أو أي وحدات أخرى. (شفيق، 1985، صفحة 181).

إن المجتمع يعتمد على شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها وهذا ما يشمل بعض من حكام كرة القدم رابطة ولاية المسيلة، وبعد الاتصال بالرابطة زدوتنا هذه الأخيرة بتعداد الحكام و هم 87 حكم المسجلين لسنة 2021. العينة: وتعتبر العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر، وهذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة والمساعدة، لتمثل عينتنا المجتمع الأصلي في مختلف نواحيه والتي تحتوي على 30 حكم لدى رابطة حكام كرة القدم بالمسيلة مقسمين إلى:

- 21 حكم ساحة.

- 9 حكم مساعد.

اعتمدنا في الدراسة الحالية على أسلوب الحصر الشامل، وذلك نظرا لصغر مجتمع الدراسة، وهذا ما سهل علينا توزيع الاستبيان على عينة الدراسة والمتمثلة في 30 حكم وذلك مع عدم استبعاد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

أدوات جمع البيانات والمعلومات:

وتم لاعتماد على مقاييس كل من المتغيرين هما:

- مقياس تركيز الانتباه:

- صمم المقياس من قبل روبرت واينبرج وبجي رينشاردسون 1990 للتعرف على مهارات تركيز الانتباه لدى الحكام في الأنشطة الرياضية وأطلقا عليه اسم اختبار مساعدة الذات وقام محمد حسن علاوي بترجمته إلى العربية تحت اسم (اختبار مساعدة الذات للحكام).

ويتضمن الاختبار 15 عبارة ويقوم الحكم الرياضي بالإجابة على عبارات الاختبار على خماسي التدرج (لا يحدث أبدا، يحدث نادرا، يحدث أحيانا، يحدث غالبا، يحدث دائما)، تعطي الدرجات (5.1) على التوالي ما عدا الفقرات (11.6.5.1) إذ تحسب درجاتها عكسيا، وكلما اقتربت درجة الحكم من الدرجة القصوى (75) كلما تميز الحكم بالمقدرة على تركيز الانتباه أثناء التحكيم، وكلما قلت درجات الحكم كلما دل على ذلك على حاجته للتدريب على مهارات تركيز الانتباه.

- مقياس اتخاذ القرار:

لقد قام الباحثين بتصميم المقاييس الحالية لمقياس اتخاذ القرار الذي صممه سابقا كل من (مخير، 1997) و (دخان، 2006) مع إجراء بعض التعديلات عليه. ويتضمن 15 عبارة ويقوم الحكم بالإجابة على عبارات المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (دائما، أحيانا، أبدا).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي 1990 Anastasia على النحو التالي: " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس".

ويعرفه ليندكوييس 1951 Lindquist هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع من أجله. (رضوان، 2006، صفحة 177).

ثبات وصدق الاختبارات: تم استخراج بطريقتين إعادة الاختبار كما يوضحه الجدول

جدول رقم(1): يوضح الثبات وصدق الاختبار

المقاييس	حجم العينة	القيمة المحسوبة (معامل الثبات)	معامل الصدق
مقياس تركيز الانتباه	30	0.97	0.95
مقياس اتخاذ القرار	30	0.88	0.75

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

مقياس تركيز الانتباه

التعليمات:

فيما يلي بعض العبارات التي ترتبط بقدرتك على تركيز الانتباه أثناء قيامك بالتحكيم في المنافسة الرياضية. اقرأ كل عبارة بعناية وحاول أن تجيب عليها بكل صدق وأمانة بما يتناسب مع حالتك مع وضع علامة أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع حالتك وعمما إذا كانت لا تنطبق عليك أبدا، أو تنطبق عليك بصورة نادرة، أو أحيانا، أو غالبا أو تنطبق عليك دائما تقريبا. هذا ليس اختيار ولا توجد إجابات صحيحة وأخري خاطئة ولكن المهم هو صدق إجابتك مع نفسك حتى يمكنك تقييم مهارة تركيز الانتباه بالنسبة لك أثناء قيامك بالتحكيم وحتى تستطيع مساعدة نفسك على تطوير و تنمية هذه المهارات أثناء قيامك بعملية التحكيم.

التصحيح:

العبارات الإيجابية أرقامه كما يلي: 2/3/4/7/10/11/12/13/ والعبارات السلبية أرقامها كما يلي: 1/5/6/10
ويتم منح الدرجات للعبارات الإيجابية كما يلي: لا يحدث أبدا = درجة واحدة، يحدث نادرا = درجتان، يحدث أحيانا = 3 درجات، يحدث غالبا = 4 درجات، يحدث دائما = 5 درجات، بالنسبة للعبارات السلبية يتم عكس هذه الدرجات. وكلما اقتربت درجة الحكم من الدرجة القصوى وقدرها (75) كلما تميز بالقدرة على تركيز انتباهه أثناء التحكيم، وكلما قلت درجات الحكم كلما دل ذلك على حاجته للتدريب على مهارات تركيز الانتباه.

اتخاذ القرار:

التعليمات:

فيما يلي بعض العبارات التي ترتبط بقدرتك على اتخاذ القرار أثناء قيامك بالتحكيم في المنافسة الرياضية.
اقرأ كل عبارة بعناية وحاول أن تجيب عليها بكل صدق وأمانة بما يتناسب مع حالتك مع وضع علامة أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع حالتك وعمّا إذا كانت لا تنطبق عليك أبدا، أو تنطبق عليك بصورة نادرة، أو أحيانا، أو غالبا أو تنطبق عليك دائما تقريبا. هذا ليس اختيار ولا توجد إجابات صحيحة وأخري خاطئة ولكن المهم هو صدق إجابتك مع نفسك حتى يمكنك تقييم مهارة اتخاذ القرار بالنسبة لك أثناء قيامك بالتحكيم وحتى تستطيع مساعدة نفسك على تطوير و تنمية هذه المهارات أثناء قيامك بعملية التحكيم.

التصحيح:

العبارات الإيجابية أرقامه كما يلي: 2/3/4/7/10/11/12/13/ والعبارات السلبية أرقامها كما يلي: 1/5/6/10
ويتم منح الدرجات للعبارات الإيجابية كما يلي: لا يحدث أبدا = درجة واحدة، يحدث نادرا = درجتان، يحدث أحيانا = 3 درجات، يحدث غالبا = 4 درجات، يحدث دائما = 5 درجات، بالنسبة للعبارات السلبية يتم عكس هذه الدرجات. وكلما اقتربت درجة الحكم من الدرجة القصوى وقدرها (75) كلما تميز بالقدرة على اتخاذ قراره أثناء التحكيم، وكلما قلت درجات الحكم كلما دل ذلك على حاجته للتدريب على مهارات اتخاذ القرار.

الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

وفي ضوء فرضيات البحث تتم معالجة الدرجات بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي :
وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

اختبار الارتباط بيرسون: لمعرفة مدى صدق عبارات المقياس .

اختبار ألف كرومباخ: لمعرفة مدى ثبات عبارات المقياس.

اختبار كاي²: للدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة.

الوسائل الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

- معيار الحكم تم تحديده ب (3)

- اختبار test-t لعينة واحدة: للحكم على معنوية مستوى تركيز الانتباه واتخاذ القرار لاختبار فرضيتي المستوى،

كما تم تحديد مستويات الاستبيان كما يلي:

- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة - أدنى درجة) / عدد البدائل، يتحدد طول الفئة باستخدام المدى

حيث: (1-5) / 0.8 = 5 حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (2): يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان

مجال المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
[1 - 1.80]	درجة ضعيفة جدا
[1.80 - 2.60]	درجة ضعيفة
[2.60 - 3.40]	درجة متوسطة
[3.40 - 4.20]	درجة عالية
[4.20 - 5]	درجة عالية جدا

-تحليل النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

الفرضية الجزئية الأولى:

يوجد مستوى مرتفع لتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (3) يوضح مستوى تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	30	3	3,7400	0,49032	29	0,74000	8,266	0.000	دال عند 0.01	-3,40] [4,20 المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في مقياس تركيز الانتباه بلغ (3,7400) درجة وبانحراف معياري قدره (0,49032) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,74000) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (8,266) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [4,20-3,40] أي المجال العالي (المرتفع) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أنه يوجد مستوى مرتفع لتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الأولى.

و هذا حسب آراء و اتجاهات الحكام المستجوبين في رابطة كرة القدم بالمسيلة و ذلك من خلال: تشخيص المشكلة تعد هذه المرحلة من أهم الخطوات في عملية تركيز الانتباه لدى الحكام، حيث عندما يتم تشخيص المشكلة بشكل صحيح يتطلب هذا الدقة و الوضوح في هذه المرحلة ، لذلك يجب على الحكام التعرف على الجوانب المختلفة

للمشكلة و تشخيصها وتحديدتها من حيث النوع و السبب الرئيسي و الثانوي لها ، لكي تصل بقرار سليم ينتهي برضا جميع الفرق المتنافسة .

ومنه نستنتج حسب آراء أفراد عينة الدراسة فإن تشخيص المشكلة في تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم في رابطة المسيلة فإننا وجدنا وحسب عرض النتائج إجابتهم على أسئلة المحور الأول أن لها دور فعال في الوصول إلى اتخاذ القرار المناسب.

حيث أن من خلال ما توصلنا إليه سابقا نقبل الفرضية القائلة أنه: يوجد مستوى مرتفع لتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة.
وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة ل:

- دراسة "عبد العزيز بن عبد الكريم مصطفى" (2017). قياس مهارات تركيز الانتباه في كرة القدم، تهدف الدراسة للتعرف على مدى تطبيق حكام كرة القدم السعوديين مهارات تركيز الانتباه. وكذلك على مستوى الفروق بين الحكام التي تعزى إلى سنوات التحكيم والمنطقة والحكام المساعدين، كلية الأصاله، مدير مركز لول للدراسات الرياضية والتربوية، المنطقة الشرقية، السعودية.

الفرضية الجزئية الثانية:

يوجد مستوى مرتفع لاتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مستوى تركيز اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	30	3	3,8652	0,40117	29	0,86524	11,813	0.000	دال عند 0.01	[4,20-3,40] المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس تركيز اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في مقياس اتخاذ القرار بلغ (3,8652) درجة وبانحراف معياري قدره (0,40117) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,86524) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (11,813) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [4,20-3,40] أي المجال العالي (المرتفع) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أنه يوجد مستوى مرتفع لاتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثانية.

وهذا حسب آراء واتجاهات الحكام المستجوبين في رابطة كرة القدم بالمسيلة وذلك من خلال: أهم عوامل نجاح الحكم هو إجادة صنع القرارات التي تحتاج وعي وتفكير عميق في الوقت المناسب، حيث ان اتخاذ القرار أو صنعه يعد وظيفة أساسية يقوم بها الحكم في جميع المنافسات الرياضية أو المباريات.

فجمع البيانات والمعلومات يكون على الحكام بأن يحصلوا على أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات سواء كانت من الحكام المساعدين أو من حكام تقنية الفار VAR المعاصرة من أجل اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب. ومنه نستنتج حسب آراء أفراد العينة فإن محور جمع البيانات والمعلومات برابطة كرة القدم لولاية المسيلة فإننا وجدنا وحسب عرض النتائج إجابتهم على أسئلة المحور الثاني لها دور فعال في الوصول لاتخاذ القرار السليم لدى حكام كرة القدم بالمسيلة.

حيث أن من خلال ما توصلنا إليه نقبل الفرضية القائلة أنه: يوجد مستوى مرتفع لاتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة

وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة ل:

- رسالة ماجستير تحت عنوان "اتخاذ القرار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى القادة الرياضيين بالأندية الرياضية في مملكة البحرين" للطالب الباحث أحمد جواد 2005/2004 و التي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار وبعض السمات الشخصية لدى القادة الرياضيين بالأندية الرياضية في مملكة البحرين و الفروق بين القادة الرياضيين في القدرة على اتخاذ القرار وبعض السمات الشخصية ، و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي "أسلوب المسح" و عينة البحث كانت (69) من القادة الرياضيين.

الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة. وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المتغيرين والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (5) يوضح قيمة معامل الارتباط بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	اتخاذ القرار		
	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
تركيز الانتباه	30	0,557**	دال احصائيا عند ($\alpha=0.01$)،

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس تركيز الانتباه والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار حيث بلغت ($0,557^{**}$) هي قيمة متوسطة وموجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، بمعنى كلما زاد مستوى تركيز الانتباه زاد مستوى اتخاذ القرار، وعليه نستنتج وجود علاقة موجبة وطردية بين متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تركيز الانتباه وتقدير الذات وقبول الفرضية البحثية التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثالثة، ومنه نستنتج حسب آراء أفراد العينة فإن محور جمع البيانات والمعلومات برابطة كرة القدم لولاية المسيلة فإننا وجدنا وحسب عرض النتائج إجابتهم على أسئلة المقياسين لها دور فعال في الوصول لاتخاذ القرار السليم وتركيز الانتباه العالي لدى حكام كرة القدم بالمسيلة.

-الاستنتاجات والاقتراحات:

لقد تناولنا في هذا البحث دراسة ظاهرتين مهمتان جدا في جوانب الحياة عموما والرياضة خاصة بجانب التحكيم والبحث في السبل التي تجعله أكثر فعالية في الميدان ولأجل ذلك تمت دراسة هذين المتغيرين اللذان هما تركيز الانتباه واتخاذ القرار وكذا معرفة العلاقة بينهما، إذ قاما الباحثان بجمع المعطيات والنتائج لكي يتسنى اختبار الفروق الدالة في البحث والتي تتناول العلاقة بين اتخاذ القرار وتركيز الانتباه وتوصلت الدراسة إلى أنه:

- يوجد مستوى مرتفع لتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم، من خلال النتائج المتوصل إليها من تحليل النتائج تبين لنا أن الحكام في الرابطة الولائية لكرة القدم ولاية المسيلة يؤكدون على ارتفاع تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم.

- يوجد مستوى مرتفع لاتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم، من خلال النتائج المتوصل إليها من تحليل النتائج تبين لنا أن الحكام في الرابطة الولائية لكرة القدم ولاية المسيلة يؤكدون على ارتفاع اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم.

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم رابطة المسيلة من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال النتائج تبين لنا أن الحكام الرابطة الولائية لكرة القدم بولاية المسيلة يؤكدون على وجود علاقة ارتباطية طردية بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار.

- إن الجهد المتواضع المقدم في هذا البحث يصب في جملة الاهتمامات المرتبطة بتحسين كفاءة حكم كرة القدم عند إدارته للمباريات خاصة التي تصحبها ضغوط كبيرة والتي تتطلب تركيز كبير.

- مستوى تركيز الانتباه من حيث النسبة مرتفع لدى حكام كرة القدم لولاية المسيلة.

- مستوى اتخاذ القرار مرتفع في النسبة لدى حكام كرة القدم لولاية المسيلة.

من خلال البحث وفي حدود عينة البحث نوصي بما يلي:

استخدام مقياس اتخاذ القرار ومقياس تركيز الانتباه لحكم كرة القدم في تحديد قدرة الحكام على ضبط النفس وإصدار القرارات الصحيحة.

الاعتماد على اختبارات الكترونية في قياس وتحسين قدرات اتخاذ القرار مع استعمال عامل الوقت كمثير بتركيز الانتباه

الاهتمام بإقامة دورات صقل للحكام للارتقاء بمهارات التحليل السريع للمواقف المختلفة قبل إعطاء القرار النهائي

الاهتمام بإقامة دورات صقل للحكام في اتخاذ القرار والتحكم في الانفعالات داخل الملعب أثناء تحكيم المباريات.

. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

1. cox. (2000). *sport psychologie , concepts and applications brown and bench mark*. usa: boolevard dabuaut.
2. أسعد المجلاوي. (2012). تقييم أداء حكام كرة القدم في قطاع غزة. مجلة كمية التربية، صفحة 3.
3. جمال مرزوق، البشير دواح، و مصطفى بوشيبة. (2021، 07 15). دور توظيف تقنية المحاكاة (dmax3) في تطوير مهاري اتخاذ القرار لدى لاعبي الكرة الطائرة. مجلة التحدي، 2، الصفحات 397-411. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/160437>

4. حسام الدين عباسية. (15 07، 2018). أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق الاحتراف في التحكيم من وجهة نظر مسيري بعض الأندية المحترفة في كرة القدم الجزائرية. *مجلة التحدي*، 2، الصفحات 102-114. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/60415>
5. حسام طلحة، و عيسى عدلي. (1998). *مقدمة في الإدارة الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب لمنشر.
6. خليفة قندوز الغول، رضا مخلفي، و أمينة جعفر. (15 09، 2017). أثر توظيف التكنولوجيا الحديثة (الفيديو) على تنمية التصور العقلي للجانب. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3(4)، الصفحات 90-108. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131352>
7. سليم أقزوح، خالد مسعودي، و حسني فضلاوي. (15 12، 2015). علاقة التماسك الاجتماعي بالهوية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم. *مجلة التحدي*، 2، الصفحات 29-50. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/148580>
8. عبد الرحمان سنوسي، و محمد أكلي بن عكي. (14 06، 2018). انعكاس القلق على أداء لاعبي كرة القدم النخبوية أثناء المنافسة الرياضية. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(5)، الصفحات 282-293. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131470>
9. عماد مخيمر. (1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسطية في العلاقة بين الضغوط والأعراض الاكتئابية لدى شباب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*.
10. عمار بوحوش. (1995). *طرائق اعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
11. محمد شفيق. (1985). *البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
12. محمد عبيدات. (1999). *منهجية البحث العلمي*. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
13. محمد نصر الدين رضوان. (2006). *المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
14. محمود مصطفى كامل، و محمد حسام الدين. (1999). *الحكم العربي في قوانين كرة القدم*. مصر: مركز الكتاب.
15. نبيل كامل دخان. (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. *مجلة الجامعة الإسلامية في فلسطين غزة*.
16. يوسف فرمان. (2008). درجة تركيز الإنتباه وعلاقتها بدقة التصويب لدى لاعبي نادي سبل. *مجلة الراقدين للعلوم الرياضية*، صفحة 5.